الكلمة عن اللحن الجلي وهو الخطأ في حروف الكلمة كتبديل حرف بآخر
او في حركاتها وسكونها وان لم يتغير المعنى بخلاف اللحن الخفي
وهو الخطأ في صفات الحروف كترك الاظهار والادغام
والغنه ومد المقصور وقصر الممدود فتجريد القرآن عنه
ليس بفرض عين اذ ارتكابه مكروه لا حرام كما ذكره في الجهد
والمراد من مد المقصور الزيادة على المد الطبيعي في حروف
المد واحداث اصل المد في حرفي اللين عند اقتضا السبب
يقتضي تلك الزياده وذلك لاحداث والمراد من قصر الممدود
ترك الزياده على المد الطبيعي في حرف المد وترك المد بالكليه
في حرفي اللين عند وجود مقتضيهما واما ترك المد بالكليه
في حروف المد فهو من اللحن الجلي اذ يعدم معه تنعدم ذوات
تلك الحروف لاستلزامها للمد فان ترك المد بالكلية في قالوا
مثلا اما بحذف الواو والاقتصار على اللام المضمومه او بابقا
الواو ساكنا وترك مده بالكلية فيكون حرف لين لا حرف مد
وكذا احداث المد في غير حروف المد واللين من اللحن الجلي الواجب
اجتنابه عينا اه شيخنا البيباري وعلى هذا التفصيل يحمل
قول ابن الجزري رحمه الله تعالى في مقدمته التي نص

شارعوه

شارعوه في حد متها والاخذ بالتجويد حتم لازم * من لم
يجود القرآن آثم واعلم ان التجويد زينة التلاوه
والادا والقراه والفرق بين الثلاثه ان التلاوه قراة القرآن
متتابعه كالاوراد والاسباع والدراسه والادا الاخذ عن
الشيوخ والقراه تطلق عليهما فهي اعم افاده ابن المصنف
وشيخ الاسلام والاخذ عن الشيوخ على نوعين احدهما ان
يسمع من لسان المشايخ وهو طريقة المتقدمين وثانيهما
ان يقرا في حضرتهم وهم يسمعونها وهذا مسلك المتاخرين
واختلف ايهما اولى والاظهر ان الطريقه الثانيه بالنسبة الى
اهل زماننا اقرب الى الحفظ وبذلك يتبين بطلان قول المصري
خلاف ذلك افاده ملا علي قاري ثم التجويد على ثلاث مراتب
ترتيل وتدوير وحدر فالترتيل هو تؤدة وتأن وهو مختار
ورش وعاصم وحمزه والحدر هو الاسراع وهو مذهب ابن كثير
وابي عمرو وقالون والتدوير هو التوسط بينهما وهو مذهب
ابن عامر والكسائي وهذا هو الغالب على قرائتهم والا فكل
منهم يجيز الثلاثه وهذه كلها انما يتصور في مراتب المدود
قال شيخ الاسلام رحمه الله ولكن القراه باللفظ في النطق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)